

دقائق التفسير

! ! ! القصد استقامة الطريق يقال طريق قصد وقاصد إذا قصد بك إلى ما تريد قال الزجاج المعنى وعلى [] تبين الطريق المستقيم والدعاء إليه بالحج والبراهين . وكذلك الثعلبي والبعوي ونحوهما لم يذكروا إلا هذا القول لكن ذكروه باللفظين . قال البغوي يعني بيان طريق الهدى من الضلالة وقيل بيان الحق بالآيات والبراهين . قال والقصد الصراط المستقيم و ! ! يعني ومن السبيل ما هو جائر عن الاستقامة معوج فالقصد من السبيل دين الاسلام والجائر منها اليهودية والنصرانية وسائر ملل الكفر قال جابر بن عبد [] قصد السبيل بيان الشرائع والفرائض وقال عبد [] بن المبارك وسهل بن عبد [] قصد السبيل السنة (ومنها جائر) الأهواء والبدع ودليله قوله تعالى ! ! الأنعام 6 153 .

ولكن البغوي ذكر فيها القول الآخر ذكره في تفسير قوله تعالى ! ! الليل عن القراء كما سيأتي فقد ذكر القولين في الآيات الثلاث تبعا لمن قبله كالثعلبي وغيره . والمهدوي ذكر في الآية الأولى قولين من الثلاثة وذكر في الثانية ما رواه العوفي وقولا آخر فقال .

قوله ! ! أي على أمري وارا دتي وقيل هو على التهديد كما يقال على طريقك وإلى مصيرك . وقال في قوله ! ! قال ابن عباس أي بيان الهدى من الضلال وقيل السبيل الاسلام ومنها جائر أي ومن السبيل جائر أي عادل عن الحق وقيل المعنى وعنها جائر أي عن السبيل ف من بمعنى عن .

وقيل معنى قصد السبيل سيركم ووجوعكم والسبيل واحدة بمعنى الجمع